منذ أربعين الف سنة اسم محمد فوقع في قلبي محبة صاحب هذا الاسم وعشقته وبعد ذلك لم احتج الى الطعام ولا الشراب واحترقت بنار العشق فقال جبريل انا أوصلك بمعشوقك ثم أسرجه والجمه وجابه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر القصة المذكورة ❁ وبلغ الامة بالاسراء ❁ وفرض خمسة بلا امتراء ❁ اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان الله صلى الله عليه وسلم بلغ امته الاسراء بخبر الاسراء والمعراج وبفرض خمس صلوات وكان ذلك صبيحة ليلة الاسراء والمعراج وكان اول صلاة ظهرت في الاسلام الظهر لانها اول صلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وانما لم يجب الصبح مع ان الصلاة فرضت ليلة الاسرا لتوقف الوجوب على بيان الكيفية ولم تبين الا عند الظهر قوله وفرض خمسة بالجر معطوف على قوله بالاسرا ويجوز ان يكون منصوبا معطوفا على الامة كما هو ظاهر عبارة الناظم في الشارح قوله بلا امتراء اي شك قال في المصباح وامترى في امره اي شك والاسم المرية بالكسر وهو تكملة للبيت قد فاز صديق بتصديقه وبالعروج الصدق وافى اهله اي يجب على كل مكلف ان يعتقد انه قد ظفر ونجا ابو بكر بتصديقه له صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به من الاسراء والمعراج وهو اول من صدق النبي بها ولذلك لقب بالصديق واسمه عبد الله وهو صحابي ابن صحابي وابو بكر كنيته قاله شيخنا يوسف وقال ابن قاضي عجلون ان ابا بكر صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل قوله فانه بادر الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم يحصل منه وقفة في حال من الاحوال ولذلك لقب بالصديق واختلف في اسمه فقيل عتيق والصحيح انه عبد الله وعتيق لقب له لعتقه من النار وقال محمد عليش ابو بكر هو عبد الله ابن عثمان ابن ابي قحافة على المشهور انتهى وكان ابو بكر الصديق افضل الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان ابي بكر وايمان اهل الارض اي من هذه الامة الى يوم القيامة لرجح عليهم وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم

لن

ان صفات المحبين ثلاثمائة وثمانون صفة وكلها موجودة في ابي بكر قوله وبالعروج الواو داخلة على قوله الصدق وبالعروج متعلق به قوله الصدق مبتدا او جملة قوله وافي اهله اي مستحقا له اي للاسرا والمعراج ومتصفا بهما قال في المصباح واهل العلم من اتصف به واهل الاكرام اي مستحق له ثم اعلم ان في كلام المصنف احتباكا وهو ان يحذف من كل نظير ما اثبته في الاخر فالناظم حذف من البيت الاول المعراج لدلالة هذا البيت عليه كما حذف الاسراء من هذا البيت لدلالة البيت الاول عليه وهذه عقيدة مختصرة وللعوام سهلة ميسرة اي وهذه الالفاظ من اول المنظومة الى اخرها عقيدة قليلة اللفظ كثيرة المعنى ولينة عباراتها لا يشق تحصيل معانيها وحقيقة اللفظ فلا يعسر حفظها على العوام قوله عقيدة هي ما يدين الانسان به ويعتقد عليه القلب ويقال عقيدة حسنة اي سالمة من الشك وقوله مختصرة قال الشجاعي ان المختصر لغة ما قل لفظه وكثر معناه واصطلاحا ما قل لفظه سواء كثر معناه او قل او تساوى فالقيد معتبر لغة لا اصطلاحا قوله وللعوام متعلق بقوله سهلة ميسرة فالواو داخلة على قوله سهلة ميسرة اي وهذه عقيدة مختصرة وسهلة وميسرة للعوام فالعوام جمع عامة بتشديد الميم فيهما مثل دابة ودواب والنسبة الى العامة عامي والهاء في العامة للتاكيد كما قال الفيومي في المصباح والمراد بالعوام هنا المبتدؤن الاحداث في اوايل العلم ومعنى قوله سهلة اي لينة العبارة فيقرب تحصيل معانيها ومعنى قوله ميسرة اي قليلة اللفظ فلا يسام نطقها ولا يعسر حفظها على ظهر قلب ناظم تلك احمد المرزوقي من ينتمي للصادق المصدوق قوله ناظم مبتدا او مضاف وقوله تلك مضاف اليه وهو عايد الى العقيدة وقوله احمد خبر المبتدا او هو اسم الناظم الكريم قوله المرزوقي صفة اولى لاحمد وهو لقبه نسبة الى العارف بالله السيد احمد مرزوق الحسني الكفافي والمكشية فهو ابو الفوز واسم ابيه محمد رمضان الحسني والحسيني قوله من ينتمي للصادق المصدوق اي الذي ينتسب لرسول الله

حمده وتعبيره بالكلام والصديق بالعروج وافى اهله بعض فوله وافي بعض اولا فوائد لهم

Copyright ... University